

الجمعية العامة الدورة الثامنة والستون
البند ٢٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/68/444)]

٢٣٢/٦٨ - اليوم العالمي للتربة والسنة الدولية للتربة

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قراري الجمعية العامة ١٩٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، ولا سيما الفقرات من ١ إلى ١٠ من مرفقه المتعلق بالمعايير المتفق عليها لإعلان السنوات الدولية، وكذلك الفقرتان ١٣ و ١٤، اللتان تنصان على أنه ينبغي ألا تعلن سنة دولية قبل إجراء الترتيبات الأساسية لتنظيمها وتمويلها،

وإذ تلاحظ أن التربة هي الأساس الذي تقوم عليه التنمية الزراعية والوظائف الأساسية للنظام الإيكولوجي والأمن الغذائي، ومن ثم فالتربة عامل أساسي لاستمرار الحياة على وجه الأرض،

وإذ تسلّم بأن استدامة التربة عامل أساسي في مواجهة الضغوط الناجمة عن تزايد أعداد السكان، وأن الاعتراف بأهمية الإدارة المستدامة للتربة والدعوة إلى تعزيزها ودعمها، يمكن أن يسهم في تهيئة تربة صحية، مما يسهم بالتالي في إيجاد عالم ينعم بالأمن الغذائي ونظم إيكولوجية مستقرة ومستغلة على نحو مستدام،



الرجاء إعادة الاستعمال



وإذ تشير إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١)، وجدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٣)، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤)، وخطوة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٥) وما قطع فيها من التزامات، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٦)،

وإذ تقر بأهمية الإدارة السليمة للأراضي، بما في ذلك التربة، من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، وبخاصة من حيث إسهامها في النمو الاقتصادي والتنوع البيولوجي والزراعة المستدامة والأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتمكين المرأة والتصدي لتغير المناخ وتحسين توافر المياه، وتؤكد أن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ظواهر تشكل تحديات ذات بعد عالمي وما زالت تعوق على نحو خطير التنمية المستدامة لجميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية،

وإذ تدرك أيضا الحاجة الماسة إلى إذكاء الوعي والتشجيع على إدامة الموارد المحدودة من التربة، على جميع المستويات، بالاستعانة بأفضل المعلومات العلمية المتاحة والاستناد إلى ركائز التنمية المستدامة جميعها،

وإذ تلاحظ أن اليوم العالمي للتربة والسنة الدولية للتربة يمكن أن يسهما في إذكاء الوعي بمسألة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بما يتوافق مع هدف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٧)،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار د-١٩/٢، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

وإذ تعترف أنه، لهذه الأسباب، يجوز استثناء الإعلان في وقت واحد عن سنة دولية ويوم عالمي بشأن نفس الموضوع المتعلق بالتربة، دون أن يشكل ذلك سابقة،
وإذ تشير إلى القرارين ٢٠١٣/٤ و ٢٠١٣/٥ اللذين اتخذهما في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في دورته الثامنة والثلاثين^(٨)،

١ - تقرر أن تجعل من يوم ٥ كانون الأول/ديسمبر يوماً عالمياً للتربة، وأن تعلن عام ٢٠١٥ سنة دولية للتربة؛

٢ - تدعو جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والأفراد، إلى الاحتفال باليوم العالمي والسنة الدولية بما يليق بالمناسبتين؛

٣ - تدعو الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والجهات المعنية الأخرى إلى تقديم التبرعات للاحتفال باليوم العالمي والسنة الدولية؛

٤ - تدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى تيسير تنفيذ اليوم العالمي والسنة الدولية، بالتعاون مع الحكومات وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٧)، ومع المنظمات الإقليمية والدولية المعنية الأخرى والمجتمع المدني وعموم الجمهور، آخذة في اعتبارها الأحكام الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠، وفي إطار الشراكة العالمية من أجل التربة، وتدعو أيضاً منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى إطلاع الجمعية العامة على ما يحرز من تقدم في تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك تقييم اليوم العالمي والسنة الدولية؛

٥ - تشدد على ضرورة تغطية تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار من التبرعات، رهناً بما يتوافر وما يقدم من تبرعات؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يطلع جميع الدول الأعضاء على هذا القرار بهدف تشجيعها على القيام بالأنشطة اللازمة للاحتفال باليوم العالمي للتربة والسنة الدولية للتربة.

الجلسة العامة ٧١

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

(٨) انظر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الوثيقة (C 2013/REP).